

ينابيع المودة لذوي القربى

[172] شرح: نهلته نهلا: أي شربت العلم مكررا كثيرا. وأخرج أحمد في المناقب: إن عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء أخذ من علي (1). (488) وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت: إئت عليا فاسأله. (أخرجه مسلم). (489) وعن سعيد بن المسيب: كان عمر رضى الله عنه يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن. (أخرجه أحمد وأبو عمر). (490) وروى: أن عمر رضى الله عنه أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر فقال (له) علي: في كتاب الله (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) (2) ثم (قال تعالى: (وفصاله في عامين) (3). فالحمل ستة أشهر (وفصاله في عامين)، فتركها (4) وقال: لولا علي لهلك (5) عمر. (أخرجه أحمد والقلعي وابن السمان). (491) وعن أبي طبيان قال: (شهدت عمر بن الخطاب) أتى بامرأة مجنونة قد زنت فاعترفت بزناها (فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم علي فقال: ما (1) ذخائر العقبي: 79 فضائل علي عليه السلام.

وقد ذكر أحمد ذلك بعد أن أورد روايات في رجوع عمر وارجاعه الى أمير المؤمنين علي عليه السلام وذكر في الذخائر شيء منها. (488) ذخائر العقبي: 79 فضائل علي عليه السلام. (489) ذخائر العقبي: 82 فضائل علي عليه السلام. (490) المصدر السابق. (2) الأحقاف / 15. (3) لقمان / 14. (4) في المصدر: " فترك عمر رجمها " . (5) في المصدر: " هلك " . (491) ذخائر العقبي: 81 فضائل علي عليه السلام. (*)